

شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس (21/4)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قد توقف الكلام بنا شرح بعقيدة الواسطية عند قوله سبحانه وتعالى او قول شيخ الاسلام رحمه الله - [00:00:01](#) فيما يتعلق بالكلام على صفة الارادة والمشيئة لله سبحانه وتعالى قال ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله. لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - [00:00:26](#) او وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - [00:00:47](#) قال وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد قال وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:01:00](#) هذه الايات فيها الكلام او اثبات صفتي المشيئة والارادة لله سبحانه وتعالى اما صفة المشيئة فهي مرادفة للارادة الكونية والارادة نوعان ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الواردة في النصوص الشرعية نوعان - [00:01:24](#) ارادة كونية وارادة شرعية اما الارادة الكونية ما هي مرادفة المشيئة لفظ المشيئة في النصوص معناه الارادة الكونية والفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية من عدة اوجه منها ان الارادة الشرعية يحبها الله - [00:01:44](#) اما الارادة الكونية فانها قد يحبها الله وقد لا يحبها مثال الارادة الشرعية ان الله يريد منا الاسلام. يريد منا الصلاة. هذه امور يحبها الله ومثال الارادة الكونية ان الله اراد خلق ابليس - [00:02:08](#) ان الله اراد حصول زلزال في المكان الفلاني. ان الله آآ اراد حصول فيضان. هذه ارادة كونية لا يلزم ان يحبها الله. اما الارادة الشرعية فان الله يحبها ايضا من الفروق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية ان الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع - [00:02:30](#) اما الارادة الكونية فانه لا بد من وقوعها مثال الارادة الشرعية الله اراد من الناس الايمان طلب منهم الايمان لكن منهم من امن ومنهم من كفر تقع لبعض الناس وقد لا تقع لبعض الناس. اما الارادة الكونية اذا اراد الله حصول كسوف - [00:02:51](#) هل يمكن يقع ويمكن لا يقع؟ لا لابد ان يقع ارادة كونية اذا اراد الله حصول نزول مطر في مكان من الاماكن هل يمكن ينزل ويمكن لا ينزل؟ لا لا بد من حصوله - [00:03:12](#) اذا الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع اما الارادة الكونية فلا بد من وقوعها الارادة الشرعية من الفروق ايضا انها مقصودة لذاتها مقصودة لذاتها ان الله يريد هذا الامر لذاته مثل الايمان الله يريد من الناس ان يؤمنوا - [00:03:26](#) اريد من الناس اقام الصلاة. وبعض الناس قد يقيمها وبعض لا يقيمها اما الارادة الكونية فانها مقصودة لغيرها. ليست مقصودة لذاتها مقصودة لغيرها. مثل خلق ابليس الله اراد خلق ابليس ام لم يرده؟ اراد الله خلق ابليس ارادة شرعية او ارادة كونية - [00:03:43](#) ارادة كونية لماذا؟ لما يترتب من خلق ابليس من مصالح وفوائد. ليس لاجل خلق ابليس نفسه لكن ما يترتب عليه من مصالح فوائد ولذلك هو مقصود لغيره ابتلاء الناس ولكي يظهر اهل الايمان من اهل الكفر من يطيع الله ممن يطيع الشيطان ونحو ذلك من -

[00:04:04](#)

من المصالح وقد افترق الناس في صفة الارادة على ثلاث فرق فرقة قالوا انه لا يثبتون الا الارادة الكونية فقط لله وبالتالي هؤلاء هم الجبرية الذين يقولون لا يوجد ارادة غير ارادة الله. كل ما يحدث هذا في الكون بارادة الله - [00:04:27](#)

ولذلك يقولون نحن مجبرون على افعالنا لا ارادة لنا الارادة ارادة كونية فقط لله هؤلاء يسمون الجبرية يقابلهم طائفة اخرى وهم القدرية اثبتوا الارادة الشرعية فقط. فقالوا العبد اذا اراد شيئا فانه يكون حتى ولو لم يرده الله - [00:04:57](#)

يكون يعني جبرا عن الله وغصبا عن الله تعالى الله عن ذلك. ولذلك يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه كما سيأتي معنا في مباحث القدر باذن الله اهل السنة والجماعة - [00:05:19](#)

اصابوا وقالوا بالتفريق بين نوعين من انواع الارادة. ان هناك ارادة شرعية وهناك ارادة كونية ارادة شرعية و ارادة كونية والعبد ليس مجبور من له ارادة ومشينة لكنها تحت بمشيئة الله كما قال الله عز وجل وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين. فاثبت الله للعباد مشيئة. لكنها تحت مظلة مشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:05:33](#)

على تفصيل في هذا الباب قد لا يتسع له المقام لو شاء ربك ارادة شرعية يعني لا عفوا انها ارادة كونية لو اراد الله ان يؤمن كل من في الارض لامنوا - [00:05:58](#)

لكنه لم يردها ارادة كونية. هو ارادها ارادة شرعية. ولذلك بعضهم امن وبعضهم لم يؤمن لو كانت ارادة كوني لو كانت ارادة آ شرعية لو كانت ارادة كونية لكان كل من في الارض من اهل الايمان - [00:06:17](#)

نقول لو لو شاء ربك يريداهم ارادة شرعية الله في الاية ينفي الارادة الكونية يقول انا لم ارد كونا منهم ان يؤمنوا كلهم الله يحب منهم لكنه لم يجبرهم على الايمان كلهم - [00:06:34](#)

اعطوهم مشيئة و ارادة. قال وحثهم على الايمان. لكن منهم من امن ومنهم من لم يؤمن. ولو شاء ربك لو شاء الله لجعلهم كلهم من اهل الايمان لو شاء الله المشيئة الكونية لجعلهم كلهم من اهل الايمان. لكن الله لم يجبرهم على ذلك. بل ارى الطلب منهم ارادة شرعية. من امن فله جزاء - [00:06:58](#)

الجنة هو من كفر فيستحق النار مشيئة منفية هنا مشيئة كونية منفية منفية ليست مثبتة الله يقول ولو شاء الله. الله لم يشاء ان يؤمنوا كل الناس لكنه شاء شرعا ان يؤمنوا طلب منهم شرعا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولذلك هنا الاية منفي عنها المشيئة الكونية. المشيئة الكونية منفية في هذه الاية - [00:07:17](#)

هي ليست جبرا او اكراها ولذلك ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. لو شاء الله مشيئة كونية لامن من في الارض كلهم جميعا. لو اراد الله ذلك ارادة من - [00:07:51](#)

ارادة كونية لا امن كلهم. لكن الله لا اعطى كل انسان عقل وتمييز بين الصواب والباطل. و اراد منهم ارادة شرعية. طلبها كما طلب منا الله ان نصلي. هل الله امرنا بالصلاة؟ اراد منا - [00:08:03](#)

نعم لكن اناس يستجيبون فيصلون واناس يتركون الصلاة ونحو ذلك من اه الايرادات ترتب يعني مقصودة لغيرها ترتب على خلق ابليس عدة مصالح كهذه مرت معنا ان نقول انها مقصودة لغيرها - [00:08:19](#)

ابن القيم رحمه الله ذكر من فوائد خلق ابليس ما يفوق الف فائدة ابليس الذي وهو رأس الشر. فهي يترتب عليها من المصالح شيء عظيم فلذلك اه بعض الامور اه هي ظاهرها شر لكن يترتب عليها من مصالح ما الله ما الله بها عليم ما الله به عليم - [00:09:04](#)

قال بعد ذلك وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اثبات المحبة. هذه جملة من النصوص فيها اثبات جملة من الصفات ان الله يحب المحسنين واقسطوا ان الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - [00:09:24](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقولي ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - [00:09:42](#)

وقوله وهو الغفور الودود هذه جملة من النصوص فيها اثبات صفة المحبة لله عز وجل واهل السنة يثبتونها على الوجه الائق به سبحانه وتعالى لا تشابه صفة اه المخلوقين وقد ظل في صفة المحبة طائفتان من الناس. الجهمية انكرت - [00:10:03](#)

ان الله يحب عباده او يحبه عباده. وطائفة من مشاعره اثبتوا محبة العبد لربه وانكروا محبة الرب لعبده والصواب ان الله يحب

ويحب. يحب ويحب قال بعد ذلك وقوله بسم الله الرحمن الرحيم اثبات صفة الرحمة - [00:10:25](#)

الرحيم واثبات ان لله اسم يوصف بان له الاسماء وقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا اثبات الرحمة والعلم قال وكان بالمؤمنين

رحيما. اثبات الرحمة كذلك اه وقال ورحمتي وسعت كل شيء - [00:10:53](#)

كذلك اثبات الرحمة وهذه ساقطة من بعض النسخ وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال وهو الغفور الرحيم هذي ايضا ساقطة من

بعض النسخ قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. كل هذه النصوص فيها اثبات صفة الرحمة على الوجه اللائق به سبحانه

وتعالى لا تشابه صفة المخلوقين - [00:11:18](#)

والرحمة انواع منها رحمة مخلوقة ورحمة صفة لله اما الرحمة التي يصفها لله فكما ورد في النصوص التي معنا واما الرحمة المخلوقة

فهي مثل الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة. فامسك عنده - [00:11:40](#)

تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله لم من الرحمة لم ييأس من الجنة. ولو لو

يعلم المؤمن الذي بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. اخرج البخاري ومسلم - [00:12:03](#)

هذه رحمة مخلوقة الله خلق الرحمة من خلقها مئة جزء. انزل جزء واحد للناس يترحمون فيه فيما بينهم. وادخر عنده تسعة وتسعين

جزء من الرحمة المخلوقة ستأتي يوم القيامة. هذه الرحمة المخلوقة اثر من اثار ايش؟ صفة الرحمة لله - [00:12:19](#)

في اثر ثمرة من ثمارات صفة رحمة الله التي هي صفة غير مخلوقة. هذه رحمة مخلوقة اثر من اثار صفة الرحمة. التي هي من صفات

الله مخلوقة قال بعد ذلك - [00:12:37](#)

وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذه الايات التي ستأتي معنا فيها اثبات بعض صفات الفعل لله سبحانه وتعالى الافعال مثل الرضا

والغضب واللعن والسخط والاسف والكره والمقت ونحو ذلك. قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله عنهم. هنا مسألة -

[00:12:52](#)

اه يذكرها اهل العلم وهي التفريق بين صفات الذات وصفات الفعل او ما يسمى الصفات الذاتية والصفات الفعلية الصفات الذاتية ما

معناها هي الصفات الملازمة لله لا تنفك عنها ابدا - [00:13:14](#)

والصفات الفعلية هي الصفات التي يفعلها الله متى شاء ولا يفعلها متى شاء مثال ايش الصفات الذاتية الحياة العلو المطلق هل يمكن

يأتي وقت من اوقات الله لا يكون فيه عاليا؟ لا يمكن صفة ذاتية. الحياة هل يمكن يأتي وقت من اوقات الله لا يكون فيه حي -

[00:13:29](#)

لا يمكن القيوم ونحو ذلك من اه الصفات الذاتية السمع البصر لا يمكن يأتي الله في وقت وقت ليس له سمع ليس له بصر ونحو ذلك.

الصفات الفعلية الاستواء على العرش - [00:13:52](#)

هل هو صفة ذاتية فعلية اسوء العرش صفة فعلية ليش صفها بعديه؟ لان الله لم يكن مستويا على العرش ثم استوى على العرش. خلق

السموات والارض في ستيم ثم استوى على العرش. اذا - [00:14:13](#)

فعلها الله متى شاء النزول ثلث الاخير من الليل يفعلها الله متى شاء افراد احاد الكلام هذي صفة فعلية. اصل صفة الكلام صفة ذاتية.

الله قادر على الكلام في كل وقت - [00:14:29](#)

صفة الكلام اما احاد افراد الكلمات التكلم فان الله يتكلم متى شاء واذا شاء توقف عن الكلام ونحو ذلك من اه الصفات. هذه جملة من

امثلة الصفات الفعلية رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:14:46](#)

الله يرضى متى شاء ويسخط متى شاء ويأسف متى شاء ويغضب متى شاء ويلعن متى شاء ونحو ذلك من الصفات. اذا رضي الله

عنهم ورضوا عنه. ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:15:05](#)

جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه غضب ولعنه. اذا الغضب واللعن يفعل والله متى شاء قال وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط

الله وكرهوا رضوانه اسخط الله اذا الله يسخط - [00:15:19](#)

فلما اسفونا انتقمنا منهم اسفونا انتقمنا منهم. ما معنى اسفونا اغضبنا والاسف يطلق في لغة العرب على الغضب ويطلق على الحزن الحزن كما قال الله عز وجل عن يعقوب عليه السلام - [00:15:36](#)

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو طيب لو جانا شخص قال طيب نريد ان نفسر الاية بحسب لغة العرب نقول الله يحزن ان للاسف في اللغة الحزن - [00:16:03](#)

هل يصح لماذا لا يصح عندنا في لغة العرب الاسف يحتمل ان يكون الحزن او يكون الغضب الغضب لا اشكال معنى صحيح الله يغضب متى شاء الحزن الحزن لا يصح ان نفسر الاية بانها الحزن. هذا يصح في كلام باللغة العربية لغير الله. اما لله هذه الصفة لا تصح مع الصفات لان - [00:16:19](#)

عندها صفات محكمة ان الله لا لا يمكن ان يحزن ويتألم من بيسمنا المخلوق ونحو ذلك هذه الصفات لا هنا في صفات القوة والقدرة والعزة لله سبحانه وتعالى ليس من اصعب - [00:16:42](#)

يكره الموت اكره مساءته انه من من اه اذكر لفظ الحديث ما ترددت في شيء انا فاعلك ترددي كتردي في قبض روح عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته التردد الذي معناه - [00:17:21](#)

عدم الرغبة في ايداء المؤمن لكنه لا بد له من نزع الروح ومع ذلك يخفف عنه نزع الروح لكن هناك بعض الاشياء التي يوصف الله بها وبعض الناس يظن فيها معنى غير صحيح مثل - [00:17:44](#)

الاذى هل الله يتأذى نعم ما الدليل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر ان الذين يؤذون الله ورسوله. الله يتأذى طيب اه هل الاذى فيه اشكال؟ لا الاذى قد يصيب - [00:18:01](#)

الله يتأذى من من هذه التصرفات لكنه لا يتضرر فرق بين الاذى وبين الضرر الاذى هو ان الحاق الاذى الكفار يلحقون الاذى بالله عز وجل ويتأذى من افعاله لكنه لا لا يتضرر ولا يتأثر بها سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرق فيها - [00:18:27](#)

في حديث في قوله عليه الصلاة والسلام من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء او لم يؤذه شيء لم يضره شيء. قد يتأذى لكنه لا يتضرر. قد تقرص عقرب - [00:18:47](#)

لكنه لا يتضرر اذا قد يصاب بالاذى لكنه لا يتضرر لاحظتم الفرق بين الاذى والضرر؟ اذا الاذى شيء والظفر شيء اخر. المنفي عن الله ظرر الله لا يتظرر لكن الاذى - [00:19:05](#)

قد جاءت النصوص الشرعية بان الله يتأذى من اه بعض المخلوقات لكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى والاذى لا يتضمن نقصا قال بعد ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه السخط - [00:19:19](#)

ان الله يسخط اه وقال فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا لان الحزن لا يناسب او يليق بالله عز وجل بمقامه سبحانه وتعالى قال بعد ذلك ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. الله يكره متى شاء - [00:19:40](#)

ومن يستحق ذلك قال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الله يمقت والمقت والمقت هو شدة البغض. المقت هو شدة البغض الى هنا هذه جملة من الصفات الفعلية. بعد ذلك انتقل الى - [00:20:02](#)

صفة النظر او صفة الاتيان لله عز وجل قال وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر يأتيهم الله الله يأتي صفة فعلية يأتي متى شاء - [00:20:22](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك؟ الله يأتي صفة فعلية او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك وقال كلا اذا دكت الارض دكا ودكا وجاء ربك الله يجيد - [00:20:42](#)

اذا ثبت لله صفة الاتيان والمجيء الله يأتي ويجيء نعرف ما معنى يأتي ويجيء في لغة العرب؟ نعم نعرف معناها كيف يأتي ويجيء هذه الكيفية التي نعلمها قال بعد ذلك ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - [00:20:59](#)

هذه الاية اين الشاهد منها على ماذا تدل هذه الاية اين الشاهد منها وعلى ماذا تدل؟ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا هل تدل على صفة من صفات الله - [00:21:28](#)

طيب طيب تثبت صفة العلو للملائكة انت تريد تثبت صفة للملائكة او صفة لله يعني تريد ان اثبات تنزيل الملائكة ينافي ان

الرحمة هي التي تنزل ردا على المخالفين. طيب - [00:21:51](#)

طيب تشقق السماء انما يكون لمجيء الله عز وجل شيخ الاسلام اورد هذه الاية في ضمن سياق اتيان الله عز وجل اتيان الله عز وجل

هو يريد ان يستدل على ان الله يأتي. متى يأتي الله عز وجل؟ اذا تشققت السماء - [00:23:08](#)

كل ما ذكرتموه ادلة لكنها تابعة المقصود الاصلي من ايراد هذه الاية في هذا الموضع في هذا الموطن اثبات ان الله يأتي في وقت شق

اذا تدل الله باشارتها ليست صريحة. لكنها باشارتها - [00:23:40](#)

ويوم تشقق السماء بالغمام اذا تشققت السماء بالغمام هذا موعد مجيء الله كما في الاية الاخرى اه ويوم تشق السماء بالغمام ونزل

الملائكة تنزيلا. وبعض اهل العلم ذكر ان شيخ الاسلام يقرأ بقراءة ابي عمرو بن علاء - [00:23:55](#)

ونزل الملائكة تنزيلا ليس ونزل الملائكة ونزل الملائكة تنزيلا. على هذه القراءة اثبات صفة العلو لله ان الله في العلو وهو الذي ينزل

واضح؟ اذا على القراءة الاخرى آ ونزل الملائكة تنزيلا والمسألة يعني محتملة لك لا الامرين - [00:24:16](#)

مجيء الملائكة مع الله وتشقق السماء كلها علامات على مجيء الله ادلة على مجيء الله نحن يهمن اثبات صفة المجيء لله. فهذه كل هذه

لا تساند هذا الموضوع. يعني محتملة هذه لطيفة من لطائف والا ليست الا - [00:24:40](#)

الاخرى واضحة الدلالة على هذا الامر قال بعد ذلك شيخ الاسلام وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا

وجهه. وقولي الى هنا هاتين الايتين فيما اثبات صفة الوجه - [00:25:12](#)

اه على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لا يشابه صفة المخلوقين قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ذو الجلال والاکرام ترجع

الى الوجه او ترجع الى ربك ذو الجلال والاکرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. هذه فائدة دراسة اللغة العربية النحو -

[00:25:31](#)

نحو ذلك. لكي نستطيع ان نفهم القرآن الفهم الصحيح سيترتب عليها اه اثارها طيب المرفوع عهد على المرفوع طيب ويبقى وجه

ربك وجه مرفوع. ربك ذو الجلال والاکرام. اذا ذو الجلال والاکرام عائدة على الوجه - [00:26:02](#)

صفة للوجه الاية الاخرى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. ذي الجلال والاکرام عائدة على اسمه ولا ربك ربك لاحظتم الفرق بينهما

اذا لما كان محفوظة ذي الجلال والاکرام. اما لما كانت عائدة على المرفوع فهي مرفوعة - [00:26:35](#)

هذا يفيدنا ان الوجه لان بعض المؤولة قالوا الوجه هنا المراد به الذات ليس وجه صفة مستقلة لله بل هو ذات الله. نقول الوجه غير

الذات. الوجه صفة من صفات الله - [00:26:58](#)

تختلف عن الذات. بدليل ان الله وصف الوجه بصفات. قال ذو الجلال والاکرام دل على انه غير الله الوجه صفة صفة اه ليست هي

ذات الله قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وفي الاية الاخرى كل شيء هالك الا وجهه - [00:27:15](#)

ايضا من الادلة التي تدل على اثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي فرق فيه بين

وجه الله وذات الله. في قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اعوذ بالله العظيم وبوجهه - [00:27:38](#)

الكریم هنا تفريق بين اه الامرين الاية الاخرى فيها كلام ومعناها عند كثير من اهل العلم كل شيء هالك الا وجهه يعني كل شيء يهلك

من المخلوقات الا الله عز وجل بصفاته ومنها صفة الوجه - [00:27:55](#)

بعض اهل السنة قالوا معنى الاية كل شيء هالك الا ما كان مخلصا مخلصا فيه لله ما كان خالصا لله او ما اريد به وجه الله واضح

المخالفين لاهل السنة قالوا - [00:28:23](#)

انتم يا اهل السنة اذا اردتم التأويل بدأت بالتأويل. لماذا اولتم هذه الاية اليس بعض اهل السنة قال كل شيء هالك الا ما اريد به وجه

الله. لماذا لم تقولوا كل شيء هالك الا وجه الله - [00:28:48](#)

انتم وجه الاشكال قالوا انتم الان تؤولون تركتم ظاهر اللفظ اليس كذلك؟ قال تركتم ظاهر اللفظ وفسرتموها بمعنى اخر واضح طيب

هل كلامهم صحيح يقول كلامكم صحيح نحن تركنا ظاهر اللفظ وانتقلنا الى معنى اخر - [00:29:04](#)

طيب يقولون اذا ما الفرق بيننا وبينكم؟ نحن نترك ظهر اللفظ وننتقل لمعنى اخر ايضا نقول لا الفرق بيننا وبينكم ان الذين فسروا هذه الاية بهذا التفسير يثبتون صفة الوجه من باقي النصوص الاخرى - [00:29:26](#)

ليسوا مثلكم تنفون صفة الوجه في كل النصوص هذه الاية تحتل كلا المعنيين تحتل كل شيء هالك الا الله عز وجل ومنها ومعه صفة الوجه. وتحتل كل شيء هالك الا ما اريد به وجه الله. الذين - [00:29:42](#)

فسروا هذا التفسير يقول نحن ثبت صفة الوجه من هذه الاية ومن الايات الاخرى ايضا. يعني لا لا ينفون الصفة بخلاف المخالفين لاهل السنة. فانهم ينفون صفة الوجه يؤولون لكي ينفون الصفة - [00:29:58](#)

ليسوا يؤولون لاجل ان هذا المعنى هو الذي دل عليه السياق لاحظتم الفرق بينهما هذا الفرق مهم جدا يا طالب العلم هذا الفرق بين اهل السنة وغيرهم في تفسير مثل هذه الايات لانها في جملة من الايات نفس الطريقة. مثل - [00:30:11](#)

قول الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ما معنى الاية المعنى مشهور فاينما تولف ثم قبله الله. القبلة يعني المراد هي الاية نازلة في القبلة - [00:30:31](#)

سيأتيك المخالفين لاهل السنة يقولون طيب انتم الان تؤولون. هنا لفظ الوجه تركتموه وانتقلتم الى معنى القبلة لماذا تنتقلون نقول حتى لو فسرنا الوجه هنا بمعنى القبلة فان الذين فسروا هذا التفسير يثبتون صفة الوجه من باقي الايات الاخرى. بل حتى يثبتون صفة الوجه من هذه الاية - [00:30:51](#)

هذه الاية يصح ان نفسرها بان ثم وجه الله اي فثم صفة الوجه لله. لان المصلي اينما توجه فانما يستقبل الله المصلي اذا صلى فان الله تلقاه وجهه وكذلك فثم وجه الله فثم قبله الله اذا اجتهد المجتهد في البرية مثلا وتحري القبلة اينما صلى واتجه باجتهاد - [00:31:13](#)

فان قبلته صحيحة كلا المعنيين صحيح. طب ما الفرق بين اهل السنة وبين المخالفين لهم في تفسير هذه الاية؟ اهل السنة يثبتون صفة الوجه. من هذه الاية ومن غيرها من الايات - [00:31:37](#)

ويقولون بالمعنى الاخر للاية التي هي القبلة. اما المخالفين فانهم لا ينفون صفة الوجه ويختارون المعنى الثاني لاجل نفي صفة الوجه ومثل ذلك ايضا في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. كذلك - [00:31:49](#)

من امثله ايضا على ما فرطت في جنب الله عند بعض اهل العلم وهناك اه نصوص كثيرة سيأتي معنا اه شيء منها شيء منها لكن هذا هو الوجه مهم جدا لك يا طالب العلم لكي تنتبه له - [00:32:10](#)

قال بعد ذلك وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء هاتين الايتين - [00:32:28](#)

فيهما آ لايتين فيهما اثبات صفة اليدين لله سبحانه وتعالى حقيقة الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى لا يشابه او لا يماثل صفات المخلوقين واهل البدع كما مر معنا اول صفة اليد - [00:32:51](#)

وحرفوا المعنى في صفة اليد الى معنى النعمة. فقالوا اليد معناها النعمة او معناها القوة القوة او النعمة كلا المعنيين واهل السنة يقولون نحن نتمسك بظاهر اللفظ ونثبت صفة لله - [00:33:08](#)

عن وجه الله يقضيه لا يشابه لا يماثل صفات المخلوقين لان ما فعله المحرفة والمؤولة صرف عن اللفظ عن ظاهره هذا اولاً. ثانياً ان الله قال لما خلقت بيدي ولا يصح في - [00:33:24](#)

ان يكون المعنى قوتين اذا قلنا القوة او النعمتين لان القوة والنعمة لا تتعدد هذا في هذه الاية هذا السياق ايضا مما يدل على ان الله له صفة اليد ثابتة ان الله وصف اليد بعدة اوصاف - [00:33:40](#)

منها ان الله يقبض ويبسط. هذه الصفات لليد الحقيقية ليست قوة. ليست القوة تقبض وتبسط ان الله وصف اليد بان لها اصابع كذلك والقوة ليس لها اصابع ونحو ذلك. اذا لما وصفت اليد بصفات دل على انها هي صفة يد حقيقة - [00:34:01](#)

ليست ليست مجازية هنا قاعدة في النصوص الشرعية التي جاءت في بعض الصفات. مرة تأتي بالافراد ومرة تأتي بالمتنّى ومرة تأتي

بالجمع اليد والعين ونحو ذلك مرة يأتي بقوله تعالى يد الله فوق ايديهم بالمفرد - [00:34:19](#)

ومرة تأتي مثنى مثل هذه الاية لما خلقت بيدي مثنى ومرة يأتي بالجمع مثل اول ما يروى ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. اذا مرة مفرد مرة مثنى مرة جمع - [00:34:43](#)

اما المفرد فانه مفرد مضاف فيعم المفرد المضاف يشمل العموم يعني يحتمل اكثر من واحد واما الجمع فانه قد يطلق ويراد به

التعظيم ويراد به التعظيم كما يقول العظيم من الناس كالملك او نحو ذلك نحن فلان ابن فلان - [00:35:00](#)

هو شخص واحد لكن لماذا يقول نحن من باب التعظيم اذا الجمع يفيد التعظيم. لا يلزم ان يكون اكثر من شخص. قد يكون شخص

واحد اما المثنى فهو نص في ارادة العدد - [00:35:25](#)

المسنى لا يحتمل واحد ولا يحتمل اكثر من واحد اذا قلت جاء جاءني رجلان ما يحتمل ان يكون جاء رجل واحد ولا يحتمل ان يكون

جاءه ثلاثة قلت رجلا نص في العدد. اذا المفرد المضاف يعم والجمع يحتمل الاقل - [00:35:39](#)

اذا لله يدان اثنتان اثنتان ومثله العين ونحو ذلك من الصفات قال بعد ذلك وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا هذي فيها اثبات

صفة العينين لله سبحانه وتعالى حقيقة على الوجه الذي يليق به لا تشابه صفة المخلوقين - [00:35:56](#)

قال وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا. جزاء لمن كان كفر قال والقيت عليكم حبة مني ولتصنع على عيني هذه الايات فيها

اثبات صفة العين لله عز وجل وهل لله عين او اثنتان او اكثر - [00:36:20](#)

المسألة محتملة كثير من اهل العلم يقول انها عينين اثنتين يستدل بذلك يعني نقل الاجماع على ذلك لكن آآ قد لا يثبت الاجماع لكن

هناك ادلة تدل على ذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال - [00:36:43](#)

ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور. وفي اللغة العور لا يكون الا في العينين اثنتين اذا هذا دل ان ربكم ليس باعور

دل على ان الله عينين اثنتين. والمسألة محتملة بعض اهل العلم قال بهذا وبعضهم قال آآ بدون تقييد عدد - [00:37:02](#)

معاني هذه الايات في العين كما مر معنا قبل قليل وجه ربك كل شيء هالك الا وجهه انما يريد به وجه الله. هذه الايات مثلها. فيها

صرف لللفظ عن ظاهره. لكن - [00:37:23](#)

وجد دليل مع اثبات هذه الصفة من النصوص الاخرى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. اي برأى منا وبحفظنا وبكلائتنا ونحو ذلك قال

تجري باعيننا سفينة نوح. ما معنى تجري باعيننا؟ برأى منا وبحفظنا وبرعايتنا - [00:37:40](#)

واضح ومع ذلك اهل السنة يفسرونها بهذا المعنى وهم يثبتون صفة العين لله من نصوص الاخرى ليسوا مثل اهل البدع. اهل البدع قد

يفسرونها بهذا التفسير. يقولون بمرأة منا وحفظ. لكن من ما الفرق بينه وبين اهل السنة - [00:37:59](#)

انهم ينفون هذه الصفة صفة العين من النصوص الاخرى قال بعد ذلك والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اي تحت نظري

وتحت رعايتي وكلائي ونحو ذلك قال بعد ذلك شيخ الاسلام - [00:38:15](#)

وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير هذه الايات هذه الاية وما

بعدها فيها اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - [00:38:36](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وهذا يدل على ان سمع الله متجدد يسمع الله متى شاء. لان بعض المخالفين لاهل السنة

يقولون ان الله يسمع حقيقة. لكن ما المشكلة عندهم؟ ان الله سمع كل شيء مرة واحدة ثم توقف عن السمع - [00:38:52](#)

ومثلهم من يقول ان الله تكلم بكل شيء ثم توقف. لم يتكلم بعد ذلك وهم من يسمون بطائفة السالمية يقولون الله يتكلم حقيقة تكلم

بكل شيء يثبتون الله ان كلام الله حقيقي. لكن ما المشكلة عندهم؟ يقولون ان الله تكلم بكل الاشياء التي يريد ان يتكلم بها ثم -

[00:39:10](#)

توقف وهذا خطأ من الله يتكلم متى شاء يتوقف متى شاء لان الله يتكلم في في في الحياة الدنيا الله تكلم بالقرآن ونزل مباشرة.

ويوم القيامة يتكلم الله يتجدد كلام الله. السمع مثلها - [00:39:30](#)

لما حصلت هذه القصة سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. سمع الله مباشرة وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دل على

ان الله يسمع متى شاء. ليس سمع قديم وانتهى بل يسمع متى شاء - [00:39:51](#)

قال والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى وورسلنا لديهم يكتبون. وقوله انني معكما اسمع وارى. وقوله الم يعلم بان الله يرى - [00:40:06](#)

وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون اذا معنى سمع الله ادراك المسموعات معنى بصر الله ادراك المبصرات - [00:40:27](#)

كيفية سمع الله ليست مثل كيفية سمع المخلوق سمع المخلوق يسمع عن طريق الموجات صوتية ليس كذلك سمع الله ليس كذلك. لا يماثل سمع المخلوق لكن المعنى نعرف ما معنى ان الله يسمع - [00:40:48](#)

وليس معرفتنا لمعنى معنى الله يسمع انه يكون مثل سمع المخلوق لا يختلف. لكن ادراك المسموعات هذا معنى السمع سمع الله اما كيفية ذلك ما هي كيفية تلبق به سبحانه وتعالى لا تشابه - [00:41:06](#)

كيفية المخلوقين قال بعد ذلك وقوله وهو شديد المحال هذه الاية وما بعدها فيها اثبات بعض الصفات الفعلية لله سبحانه وتعالى لوجه اللائق به وهي المحال والمكر مما يمكر به والكي ما يكيد به عن وجه الذي يليق - [00:41:23](#)

سبحانه وتعالى ومعانيها متقاربة ومع خلاصتها التوصل بالاسباب الخفية للايقاع بالخصم الكيد والمكر والمحان كلها معناها التوصل بالاسباب الخفية للايقاع بالخصم قال وقولي وهو شديد المحان وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - [00:41:44](#)

وقوله ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقوله وانهم يكيدون كيدا واكيد كيدا هذه الايات كما مر معنا فيها اثبات هذه الصفات وهي تسمى صفات المقابلة ان الله يكيد بمن يكيد به يمكر بمن يمكر به - [00:42:11](#)

ولا يصوغ ان تطلق على سبيل الافراد. لا يقال ان من صفات الله الماكر او الكائد ونحو ذلك بل تطلق على سبيل المقابل نقول الله يمكر بمن يمكر به يخادع من يخادعه. يكيد بمن يكيد به ونحو ذلك من الاساليب - [00:42:32](#)

قال بعد ذلك وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه فان الله كان عفوا قديرا. اثبات صفة العفو والقدرة لله سبحانه وتعالى كما سبق اه معنا قال وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:42:57](#)

الله يغفر والله غفور رحيم. اثبات المغفرة والرحمة وقوله والله العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. اين الصفة ولله العزة هذه صفة لله. ورسوله ايضا يوجد له عزة لكنها مخلوقة. وللمؤمنين لهم عزة لكنها مخلوقة - [00:43:19](#)

وقوله عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين وتأمل سبحان الله من من اللطائف ان ابليس رأس الكفر والشر يثبت صفاته لله عز وجل يثبت العزة لله ويقسم بها قال فبعزتك بخلاف الذين ينفون هذه الصفة عن الله - [00:43:43](#)

ابليس وهو ابليس اثبت هذه الصفة لله. فقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين اذا الله اخبرنا بهذه المقولة عن ابليس ان ابليس اقسم بعزة الله وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - [00:44:07](#)

ما الشاهد في هذه الاية؟ اثبات الاسم لله ولله الاسماء الحسنى من صفات الله ان له الاسماء الحسنى ومعنى تبارك اسم ربك حلول البركة في اسماء الله. اذا ذكر اسم الله على شيء حلت فيه البركة. ولذلك اذا اراد الشخص الذبح - [00:44:27](#)

ذبح البهائم يذكر اسم الله عليها لكي يبارك فيها. ان تعتمد ترك التسمية صارت ميتة لم تحل فيها البركة وهكذا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. ذي الجلال والاکرام عائدة على - [00:44:46](#)

الاسم او ربك ربك ربك قال بعد ذلك وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمية هذه الاية وما بعدها تضمنت ذكر صفات النفى اي الصفات المنفية عن الله. النقائص المنفية عن الله - [00:45:04](#)

لان الكمال الكمال هو اثبات صفات الكمال ونفي صفات النقص قال فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ اي هل تعلم احد يسامي ويمائل الله؟ لا يوجد قال ايضا ولم يكن له كفوا احد - [00:45:27](#)

اي لا يوجد احد يكافى ويمائل الله عز وجل قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. لا يوجد ند لله مماثل ومساوي لله والسمي والكفاء والند الفاظ متقاربة معناها المساواة والمكافأة والمناظرة - [00:45:45](#)

قال بعد ذلك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ما الشاهد في الآية الشاهد في الآية ان الله يحب هذا قد يستدل بها ان الله يحب يحبونك حب الله - [00:46:12](#)

ويستدل بها انه لا يجوز ان يحب مخلوق مثل محبة الله هذي تعتبر شرك اذا وصلت محبة مخلوق مثل محبة الله اعتبرت من الشرك لان المحبة عبادة فاذا صرفت لغير الله - [00:46:36](#)

وكانت محبة مثل محبة الله كانت شرك. ولذلك قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حب لله ليسوا مثل هؤلاء - [00:46:54](#)

قال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا نفي الولد عن الله. ولم يكن له شريك في الملك نفيه الشريك. ولم يكن له ولي من الدن. اي لا يوجد احد يساعد الله لان الله لا يستطيع دليل. لا الله ليس ذليلا. لا يوجد احد يساعده بسبب اه ضعفه ونحو ذلك. لا يوجد له ولي من الدن - [00:47:13](#)

اذن ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا. سبحانه وتعالى قال بعد ذلك يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. اين الشاهد يسبح لله ما معنى التسبيح؟ تنزيه الله عن النقائص - [00:47:33](#)

هذا هو الشاهد ان الله منزّه عن كل أنواع النقائص يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن - [00:47:52](#)

كن له شريك في الملك. اذا لم يتخذ ولدا هذا نفي الولد عن الله ولم يكن له شريك في الملك نفي الشريك وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد نفي الولد - [00:48:12](#)

وما كان معه من اله نفي الشريك ايضا والاله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون قال وقول عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون نفي الشريك - [00:48:26](#)

قال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. اين الشاهد؟ نفي مماثل لا يوجد شيء يماثل له. لا تضربوا الا امثال. لانه لا يوجد مثيل لله قال بعد ذلك قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله. حرم الله الشرك - [00:48:39](#)

يوجد شريك لله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ثم بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام وبها نختتم الى مسألة الاستواء على العرش - [00:49:02](#)

قال وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:49:21](#)

وقال في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم - [00:49:39](#)

على العرش وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وقال في سورة الف لام ميم سجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهم في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:49:49](#)

هذه الايات فيها اثبات استواء الله على العرش. وكما مر معنا اصفة ذاتية فعلية صفة فعلية وهنا مسائل المسألة الاولى ما معنى العرش؟ ما هو العرش العرش في اللغة والسرير المرتفع. العرش السرير المرتفع. كما قال الله عن - [00:50:10](#)

ملكة سبأ ولها عرش عظيم سرير الذي تجلس عليه لها عرش عظيم. اذا العرش هو السر المرتفع اما عرش الله عز وجل الوارد في النصوص ثم استوى على العرش ما هو العرش؟ الوارد في الايات - [00:50:34](#)

هو تعريف سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير موجود عندكم في حاشية الرقم واحد سرير ذو قوائم تحمله

الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير من اين اخذناها من معنى كلمة العرش في اللغة انه سرير ذو قوائم ما الدليل على ان عرش الله له قوائم - [00:50:51](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا نفخ في في الصعب قال توفيق فاذا موسى قد افاق اخذ بقائمة من قوائم العرش قد افاق قبلي. اذا دل على ان العرش له - [00:51:19](#)

تحمله الملائكة. ما الدليل على ان العرش تحمله الملائكة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ملائكة. هذا دليل على عليها وهو اعلى المخلوقات ما الدليل على ان العرش اعلى المخلوقات - [00:51:33](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الفردوس الاعلى من الجنة هو وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ووسط الجنة الفردوس وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن اذا التعريف مستفاد من اللغة ومستفاد من النصوص الشرعية الدالة على معنى العرش - [00:51:50](#)

المخالفين لاهل السنة والجماعة اول معنى العرش بان معناها الملك ثم استوى على العرش يعني عندهم ثم استوى على الملك ثم استوى او ثم استولى على الملك ان يستولى على الملك واخذ آ الملك - [00:52:19](#)

وهذا التأويل باطل لانه صرف اللفظ عن ظاهره وان العرش جاء وصفه بالنصوص الشرعية بانه يحمل وهذا بخلاف الملك الملك لا يحمل. جاء في النصوص ان العرش محمول. وان له قوائم. دل على انه عرش حقيقي. ليس كما قالوا ان المعنى به اه الملك ونحو ذلك - [00:52:37](#)

ما معنى استواء الله على العرش نقل عن السلف في ذلك اربع كلمات كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى وهي علا على العرش صعد على العرش استقر على العرش - [00:52:59](#)

ارتفع العرش كل هذه المعاني صحيحة ان الله على ارتفع صعد استقر على العرش هل معنى ذلك ان العرش كان فوق الله ثم الله عز وجل صعد على العرش او ارتفع على العرش - [00:53:13](#)

او علا على العرش لا لا يلزم ذلك لا يلزم من هذه الالفاظ ان العرش كان فوق فلنجزم ونقطع بذلك كما من النصوص التي تدل على العلو المطلق لله طيب - [00:53:34](#)

هل يوجد مثال لذلك؟ نقول نعم يوجد امثلة كثيرة مثال ذلك هذا الهاتف الان هل هو فوق الطاولة؟ الطاولة تحته ليست تحته مباشرة اذا كان هنا كانت تحته علا على الطاولة او فوق الطاولة - [00:53:48](#)

او ممكن نقول صعد على الطاولة على الطاولة ونحو ذلك. اذا لا يلزم من لفظة على او صعد او نحو ذلك ان العرش كان فوق لا يلزم اذا قلنا هنا هل الطاولة تحت الهاتف - [00:54:08](#)

ليست تحتها مباشرة ليست تحتها ولا ينسى من الطاولة كانت فوق الهاتف ان الهاتف قد يتغير مكانه فيأتي فوق الطاولة هذا للتقريب فقط. ولله المثل الاعلى الشاهد من هذا انه لا يلزم من كلمة على على العرش او صعد على العرش او ارتفع على العرش ان العرش كان فوقه - [00:54:24](#)

بعض اهل العلم فسرهم بالكرسي والصحيح خلاف ذلك. ان العرش شيء والكرسي شيء ثاني الكرسي مر معنا انه موضع القدمين والعرش سرير ذو قوام تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات هذا شيء وهذا شيء اخر - [00:54:50](#)

كلمة استوى في لغة العرب باختصار تدل على عدة معاني اذا عدت بالى صار لها معنى واذا عدت على لها معنى اخر واذا عدت بنفسها كان لها معنى اما اذا عدت بنفسها - [00:55:11](#)

واذا عدت بالواو صار لها معنى ايضا اما اذا عدت بنفسها فان معناها نضج وكمل كما تقول استوى الغداء مستوى الغداء وش معناه كمل ونضج استوى الغداء. استخدمها كثيرا واذا عدت بالواو تقول استوى الماء والخشبة بمعنى - [00:55:33](#)

تساويا استوى الماء والخشبة اذا عدت بالى تختلف عن على استوى على العرش. اذا عدت بالى قصد بارادة جازمة مع العلو والارتفاع كما قال سبحانه وتعالى ثم استوى الى السماء - [00:55:57](#)

هذي هذي هذا السياق يختلف ثم استوى على العرش. تختلف عن بعض. بعض الناس يظنهما معنى واحد. وهذا غير صحيح ثم استوى الى السماء معناها قصد الى السماء بارادة جازمة مع العلو والارتفاع - [00:56:17](#)

استوى الى السماء اما استوى على فانها تشمل المعاني الاربعة التي مرت معنا. العلو والارتفاع والصعود والاستقرار هذا مجمل ومختصر ما يمكن ان يقال في مسألة الاستواء على العرش وفيها تفصيلات قد لا يتسع لها آ المقام - [00:56:32](#)

بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام على الكلام صفة العلو لله سبحانه وتعالى ونتوقف عند هذا القدر ونستكمل ان شاء الله في اللقاء اه القادم باذنه سبحانه وتعالى - [00:57:01](#)